

المحور الثالث: الرسم على النشاط المهني

تمهيد

الرسم على النشاط المهني يعتبر من الضرائب المباشرة والمخصصة لفائدة الجماعات المحلية، استحدث بموجب المادة 21 من قانون المالية لسنة 1996 وذلك خلفا لكل من الرسم على النشاط الصناعي والتجاري والرسم على النشاط غير التجاري.

أولا: مجال تطبيق الرسم على النشاط المهني

1 -العمليات الخاضعة للرسم على النشاط المهني

يستحق الرسم على النشاط المهني على المكلفين الذين يمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الاجمالي في صنف الارباح الصناعية والتجارية أو للضريبة على أرباح الشركات.

2 -العمليات المعفاة من الرسم على النشاط المهني

استثنى المشرع الجزائري بعض الأنشطة من الخضوع للرسم على النشاط المهني وهذا لغايات معينة، نذكر على سبيل المثال:

- الأنشطة الخاضعة للضريبة الجزافية الوحيدة؛
- الأنشطة الفلاحية ؛
- العمليات المتعلقة ببيع المواد ذات الاستهلاك الواسع؛
- العمليات المحققة بين الشركات الأعضاء التابعة لنفس المجمع.
- مبلغ عمليات البيع المنجزة من طرف المنتجين
- مبلغ عمليات البيع الخاصة بالمواد الموجهة للتصدير
- العمليات المحققة من النشاطات غير التجارية
- العمليات المحققة من طرف الاشخاص الطبيعيين أو المعنويين المستفيدين من الامتيازات الجبائية في إطار (ANJEM . ANADE . ANDI . CNAC) وهذا لفترة محددة

- ثانيا: الوعاء الخاضع للرسم على النشاط المهني

1 -الاساس الضريبي:

يؤسس الرسم على النشاط المهني على رقم الاعمال بدون الرسم على القيمة المضافة عندما يتعلق الامر بالخاضعين لهذا الرسم المحقق خلال السنة، أو رقم الاعمال باحتساب الرسم على القيمة المضافة في حالة المكلفين غير الخاضعين لهذا الرسم.

2 -التخفيضات الضريبية

تستفيد بعض الانشطة لتخفيضات على مادة الرسم على النشاط المهني، وذلك لاهداف محددة، حيث:

- تستفيد من تخفيض قدره 25% : مبالغ الايرادات الناتجة من أنشطة البناء والاشغال العمومية والري

- تستفيد من تخفيض قدره 30%: مبلغ عمليات البيع بالجملة، وكذا مبلغ عمليات البيع بالتجزئة لمواد يشتمل سعر بيعها بالتجزئة على ما يزيد عن 50% من الحقوق غير المباشرة

- يستفيد من تخفيض قدره 50% : مبلغ عمليات البيع بالجملة الخاصة بالمواد التي يتضمن سعر بيعها بالتجزئة أكثر من 50% من الحقوق غير المباشرة، وكذا عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالأدوية.

- يستفيد من تخفيض قدره 75%: عمليات البيع بالتجزئة للوقود (البنزين العادي، والخالى من الرصاص، والغاز اويل ووقود غاز البترول المميع والغاز الطبيعي المميع)

تجدر الإشارة أن هذه التخفيضات السالفة الذكر لا تمنح إلا للعمليات غير محققة نقدا.

ثالثا: الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني

يتشكل الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني:

1 -بالنسبة للمبيعات: من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة، غير أنه بالنسبة للمبيعات المحققة في

إطار الصفقات العمومية يتكون الحدث المنشئ من التحصيل الكلي أو الجزئي للثمن، وفي غياب

التحصيل يصبح الرسم مستحقا بعد أجل سنة ابتداء من تاريخ التسليم القانوني أو المادي للبضاعة.

2 - بالنسبة للأشغال العقارية وأداء الخدمات: من قبض الثمن كليا أو جزئيا. غير أنه بالنسبة للأشغال العقارية المنجزة من طرف مؤسسات الترقية العقارية يتكون الحدث المنشئ من التسليم المادي أو القانوني للمستفيد.

رابعاً: تصفية الرسم على النشاط المهني

1 - حساب الرسم على النشاط المهني

يتم حساب الرسم على النشاط المهني بتطبيق معدل 1.5% على الأساس الخاضع، غير أنه يرفع هذا المعدل إلى 3% فيما يخص رقم الاعمال الناتج عن نشاط نقل المحروقات بواسطة الأنابيب.

يتم توزيع ناتج الرسم على النشاط المهني كما يلي:

- حصة البلدية: 66%؛
- حصة الولاية: 29%؛
- حصة صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية: 5%.

2 - تسديد الرسم على النشاط المهني

يتم تسديد الرسم على النشاط المهني لدى قابض الضرائب لمكان ممارسة المهنة أو باسم المؤسسة الرئيسية عند الاقتضاء، أو باسم كل مؤسسة على أساس رقم الأعمال المحقق من طرف كل مؤسسة فرعية من مؤسساتها الفرعية أو وحدة من وحداتها في كل بلدية من بلديات مكان وجودها، وذلك خلال العشرين يوم الأولى من الشهر الذي يلي الشهر الذي تحقق خلاله رقم الأعمال.

خامساً: الالتزامات التصريحية

يتعين على المكلفين الخاضعين للرسم على النشاط المهني اكتتاب التصريحات التالية:

1 - التصريحات الشهرية

يتم التصريح بالرسم على النشاط المهني شهريا بواسطة نموذج G50 الذي يستعمل كآلية للتصريح والدفع في نفس الوقت.

2 -التصريحات السنوية

يتم اكنتاب تصريح سنوي برقم الأعمال نموذج G4 بالنسبة للأشخاص المعنويين، و G11 بالنسبة للأشخاص الطبيعيين وإيداعه لدى مصلحة الوعاء قبل 01 ماي من السنة الموالية.

3 -الكشف التفصيلي للزبائن

يتعين على المكلفين الذين ينجزون عمليات حسب شروط البيع بالجملة، تقديم لدى إدارة الضرائب المختصة كشف تفصيلي للزبائن نموذج G3 وذلك مع التصريح السنوي للارباح قبل 01 ماي من السنة الموالية، والذي يتضمن مجموعة من المعلومات حول كل زبون (رقم التعريف الجبائي، رقم المادة الخاضعة، رقم السجل التجاري...)